Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

راعى حالة الوقف، وأما فى الوصل فمخرجُها من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا.

ولما كان مخرج الهاء من منتهى الصوت قد أعطى معنى الغاية، فإن قرب هذا المخرج من القلب تلمسه السهيلى لوضع [هو] ضميرا للغائب، يقول: «وأما الضمير الغائب المنفصل فهاء بعدها واو، وخُصت الهاء بذلك لأن الغائب لما كان مذكورا بالقلب . . كانت الهاء التى مخرجها الصدر قريبا من محل الذكر أولى بأن تكون عبارة عن المذكور بالقلب (١)».

الـــــــــذال :

ولما كانت الذال تخرج من طرف اللسان، فقد رَجَع إلى ذلك سر اختصاصها باسم الاشارة، فكما أن الانسان يشير بيده وبلحظه، فهو كذلك يشير بلسانه(٢).

لا ولن ، وما ومن :

ومما رجع فى دلالته إلى مخرج الحرف لا ولن النافيتان، ومن وما الموصولتان، فقد فرق بين كل منهما على أساس مخرج الألف والنون، والألف ـ كما هو معروف ـ أوسع الحروف مخرجا (٣)، ولهذا فهو يحس أن النفى يمتد مع «لا»، وأما «لن» فإنه يُنْفَى بها ماقرب ولا يمتد معنى النفى معها كان يمتد مع لا، ويرجع ذلك إلى أن لا «لام بعدها ألف يمتد بها الصوت مالم يقطعه تضييق النفس، فآذن امتداد لفظها بامتداد معناها، ولن بعكس ذلك(٤)» وقد ذكرنا كلامه فى ذلك عند الحديث عن عقيدته وانتصاره بهذا لأهل السنة، وكذلك وجدناه يُحس هذا الاحساس مع ما

---

(١) النتائج ٢٢٢ ـ ٢٢٣.

(٢) ن . م ٢٢٧.

(٣) ينظر سر صناعة الاعراب ١/٨٠

(٤) ن. م ١٣١.